Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثير حَيْـ / ثما ذهبْـ / ـت الحبّ والْـ / بغض وأكْـ / ره السآمة
متفعلن متفعلن مستفعلن مفتعلن متفْعلاتن
أعبر تحْـ / ـت الناطحا / ـت تحت ظلْـ / لِ المركباتْ
مفتعلن مستفعلن متفعلن مُسْتَفْعلانْ

فهذه ثلاثة تنويعات فى مقابل « الضرب » بعضها لا يستعمل مطلقا فى الشعر القديم ، وقد سمت نازك الملائكة هذه الظاهرة تنوع « التشكيلة » وعابتها على الشعر الحر .

إن وجود القافية – مع تنوعها واختلاف التفعيلة التى تحتوى عليها أحيانا عن مقابلتها – يجعلنا نقول إن هذه القصيدة مقسمة إلى أجزاء ، كل جزء منها ينتهى بقافية سواء أكانت هذه القافية موحدة أم لا ، ولابد من تسمية هذا الجزء غير المتساوى فى عدد تفعيلاته مع الجزء الآخر ، ولعلنا نلاحظ أن الشاعر اختار طريقة كتابة القصيدة – وقد التزمتُ بالوضع الذى اختاره – بحيث لا يمثل السطر فيها أحيانا « مجموعة تفعيلات تنتهى بقافية » ، فكتب مثلا :

أثير حيثما ذهبت الحب ، والبغض
وأكره السآمة

على سطرين مع أن هذين السطرين « مجموعة تفعيلات تنتهى بقافية » وكذلك فعل مع :

أسافر الليلة فجأةً
ولا أرجو السلامةْ .

ومع :
أعبر أرض المدن الشماءِ ،
بادىَ الجهامة .